

ملخص البحث

ميرا: ٢٠١٩١٠٢٠٤٠١٧٠١، شخصيات المرأة السيئة في القرآن (بحث موضوعي في تفسير ابن كثير)، الرسالة العلمية، شعبة علوم القرآن و التفسير المشروع الخاص، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، ٢٠٢٢، المشرف الأول: (١)الدكتور سيف الدين الماجستير، (٢) بصري الماجستير.

الكلمة الأساسية: شخصية، السيئة، ابن كثير.

ينطلق هذا البحث من مواقف ترى فيه التطور السريع المتزايد للعصر. توجد في القرآن قصة ليست من حكاية خرافية، و لكنها تحتوي أيضاً على دروس و مطالب و إرشادات للبشر. كما أنه يحتوي على قصص شخصيات السيئة و شخصيات الجيدة. يناقش القرآن بالتحديد أنواع النساء حسب ما فعلنها. القرآن لا يصف شخصية المرأة السيئة صراحة.

الغرض من هذا البحث هو المعرفة من النساء ذوات الشخصية السيئة في القرآن، و معرفة كيف شخصيات سيئة التي أشار إليه القرآن اعتماداً على تفسير ابن كثير. هذا البحث هو بحث مكتبي (*library research*). المعطيات في هذا البحث هي تفسير آيات القرآن التي يذكر فيها مصطلح امرأة مع مصدر البيانات الأساسي من تفسير القرآن العظيم لابن كثير. طرق جمع البيانات المستخدمة هي جمع الآيات المتعلقة بالنساء السيئة، و وصف تفسير ابن كثير لهذه الآيات، و تجميع تفسير ابن كثير بشكل منهجي. بينما الأسلوب المستخدم في تحليل البيانات المأخوذة من كتابة الأدب هو التحليل الوصفي.

في هذا البحث، نتج عن معالجة البيانات المختلفة التي تم تحليلها باستخدام قصص القرآن الأمور التالية. أولاً، وجدت الكاتبة في تفسير ابن كثير أن هناك خمس مرأت سيئات الخلق بضمّها في ففتين. الفئة الأولى، النساء ذوات الشخصيات السيئة في بداية القصة و لكن في منتصف أو نهاية القصة، تغيرن بشخصية جيدة، و هؤلاء النساء: امرأة العزيز بطبيعتها الماكرة و المخادعة حاولت إغواء يوسف و تشويه سمعته، لكنه اعترف بعد فترة بخطئه. و بلقيس، التي تعبد الشمس لأن الشيطان حرضها و سيطر عليها حتى لا تتلقى التعليمات الصحيحة، و لكن بعد لقاءها النبي سليمان و شهدت عظمة النبي سليمان، اندهشت، ثم استعدت لإتباع أوامر النبي سليمان لعبادة الله سبحانه و تعالى. الفئة

الثانية: النساء ذوات الشخصيات السيئة من بداية القصة حتى نهايتها، و هؤلاء النساء: امرأة نوح و امرأة لوط خانوا أزواجهن و صنفوا على أنهم خاسرون في الدنيا و الآخرة، امرأة أبي لهب التي تساعد زوجها على نشر القذف و مقاومة دعوة الرسول، ستصبح في يوم من الأيام خادمة تعاقب زوجها و نفسها في الآخرة. ثانيًا، من المعروف أن ابن كثير يفسر الآيات المتعلقة بالمرأة السيئة من خلال تضمين روايات مختلفة بما في ذلك شرح جملة بجملة للآيات التي نوقشت بتفسير مطول إلى حد ما.